

تفسير السعدي

قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

{ قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي } أي: ذبحي، وذلك لشرف هاتين العبادتين وفضلهما، ودلالتهما

على محبة الله تعالى، وإخلاص الدين له، والتقرب إليه بالقلب واللسان، والجوارح

وبالذبح الذي هو بذل ما تحبه النفس من المال، لما هو أحب إليها وهو الله تعالى. ومن

أخلص في صلاته ونسكه، استلزم ذلك إخلاصه الله في سائر أعماله. وقوله: { وَمَحْيَايَ

وَمَمَاتِي } أي: ما آتاه في حياتي، وما يجريه الله عليّ، وما يقدر عليّ في مماتي، الجميع {

لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ }